

هبة (5 حزيران 1967م) كيف يرواها مع المصريون لها

يمنيون كان لهم شرف المشاركة في أحداثها



اليهود يحتلون المزيد من الأراضي العربية

الأيام هل سكتت على ما يحدث اليوم في فلسطين والعراق.

ماذا تعني؟
المرحلة التي وصلنا إليها هي مرحلة أطماع .. مسالة التوحد أصبحت غير مذكورة والتركيز على القضايا المصرية للعرب أصبح من الاهتمامات الاستثنائية.

والحل كيف تراه؟
تطلب من الله العلي القدير أن يوحدكم ويقوي عزيمتهم وتتمنى أن يجتمع القادة العرب على كلمة واحدة في وجه أعدائهم التاريخيين وهم معروفون وإن يعملوا على تحوير

كما التقينا المناضل عبدالله عثمان محسن الذي تحدث قائلا:

كنا ضمن مناضلي الكفاح المسلح في جبهة ردفان وعندما جاء الطلب لأخذ مجموعة من المناضلين للتدريب والتأهيل في مصر كنت ضمن أفراد المجموعة الثانية وقد تخرجت حرب (حزيران 1967م) ونحن كنا في مناورة عسكرية في صحراء بمصر ضمن البرنامج التدريبي للتخرج وعندما كنا عائدتين إلى المعسكر أشعرنا القيادة المصريين أن هناك هجوماً مباغتاً على الأراضي المصرية وأن مصر في حالة حرب مع إسرائيل وطولبا منا أن نأخذ مواقعنا في تلك الصحراء وبعد أكثر من ساعة طلب منا العودة إلى المعسكر.

وطلبتنا من مصطفى محمود قائد المعسكر المشاركة في القتال ولكن رد علينا قائلا:

أنتم تعتقدون حالياً في المعركة ولا تتلق مشاركتكم عن الآخرين لأن هذا المعسكر في الصحراء وفي موقع متقدم واستعدوا لأي هجوم أول ما يطلب منكم.

وإذا سألنا عن شعورك لحظتها واليوم وانت تتذكر تلك المواقف؟ شعوري يختلف في ذلك الوقت إلى الآن كان ما يعزينا حينها أن الشعوب العربية وقادتها متوحدون وكلمتهم واحدة عكس اليوم بما تشهده من تشردم وتفتت فلو أن ما حدث حينها كان ظروف اليوم لما كان ذلك الانتكاف.

وماهي مواقع مشاركتكم في الحرب مع أنها ليست بلكم المستهدفة؟

عندما طلبنا المشاركة في حرب (1967م) كان ذلك نابعا من شعور قومي قوي لا يفرق بين مصر واليمن وسوريا أو غيرها من الدولة العربية الأخرى فنحن نرى الوطن العربي وحدة واحدة لا تتجزأ وعلى هذا الأساس كان طلبنا كما كان اشتراكنا عند قيام ثورة (26 سبتمبر) التي ذهبت للمشاركة فيها كانت شهادته ونخوة.

وبعد أربعين سنة كيف ترى الموضوع العربي؟

وضيفي ما أراه أنها لم تكن هزيمة بالمعنى ولكنها كانت نكسة لها أسبابها ولعل ما أدى إلى وقوعها هي خيانتنا الداخلية.

وكيف ترى الوضع بين الأمم واليوم؟

كان العرب حينها يداً واحدة رغم الضربة التي تلقوها في (5 حزيران) ولو قارنا الأمر اليوم لحط علينا التساؤل أين العرب اليوم وأين نحن من تلك الأيام ومدما ووجدتها ووقوفها صفاً واحداً ترى لو كنا بنفس زخم تلك



الجندي الإسرائيلي من أوائل من وصل إلى حائط البراق عند احتلال القدس

طلبنا المشاركة في الحرب لأننا نرى الوطن العربي دولة واحدة لا تتجزأ

المصرية للاحتياط.

حالة حرب

وكيف تصف الوضع في مصر آنذاك؟
يقول سيف العكيمة كانت مصر

ما هو مدى تأثير النكسة؟
تأثير لا يوصف بالحزن وكندا تنجح غضبا وما زاد الأمر سوءاً قرار الرئيس جمال عبدالناصر بالتسحق وقد خرجنا في سيررات حاشدة رفضاً لهذا



عبدالله محسن

عاطف احمد سعيد

سيف العكيمة

ثابت ناجي

لماذا تراجع الاهتمام بالقضايا المصرية؟

القرار ومطالبة عبدالناصر بالعدول عنه وفعل جاء البنا عديد من القادة المصريين لتهدئة حالة الغضب في المعسكر واخبرونا أن عبدالناصر سوف يعود إلى ممارسة مهامه كرئيس لكننا لم نصدقهم ولم نصدق المسيرات الاحتجاجية الا بعد أن سمعنا وشاهدنا رجوع عبدالناصر عن قراره بالتسحق حينها شعرنا بفرح غامر وقوة ارتفعت معنوياتنا.

نقطة الانطلاق

اليوم وبعد مرور أربعين عاماً على النكسة ماذا تقولون يقول الجبيري

السر (احمر ساعة تاريخه) ودون صفارات الإنذار وتحركنا إلى الخنادق التي كانت مجهزة جوار المعسكر والتي قمنا بحفرها نحن أفراد المعسكر

وكيف تحسدت مشاركتكم في الحرب؟
كل تتذكر بعضاً ممن وافقكم حينها؟
كثيرون جداً وأتذكر منهم فضل فريد حسين فضل عبدالكريم غازي سيف نصر حسن عبدالله عثمان محسن غالب قاسم شائف راجح عبدالله راجح هيثم صالح غازي سعيد صالح حسين سعيد محمد بن محمد الداعري حسين طاهر بشير محسن سلمان وكثيرون لا أتذكرهم.

لم تكن اليمين بمعزل عن أشقائها مما حدث يوم 5 يونيو حزيران 1967م فقد هبت حكومة وشعباً مؤازرة الدول العربية وجيوشها التي كانت في خندق المواجهة ضد العدو الصهيوني ولم يقتصر ذلك على الدعم السياسي والمعنوي بقدر ما كان هناك العشرات من اليمنيين الذين كانت لهم بصمات بشكل أو بآخر في حمل السلاح وكانوا جنوداً يواصل تحت أمرة القيادة العربية للذود عن حياض الأمة وكرامتها ضد عدو غاشم.

وكان لابد - واليوم تمر أربعة عقود على ذلك اليوم الأسود الذي جر بعده ويلات متفاقمة على العرب يوماً إثر آخر- كان لابد أن نبحت عن نفر من أولئك الذين كان لهم شرف الإسهام.

وتجشمت 14 أكتوبر عناء الترحال إلى مناطق ردفان ويافع بحثاً من شاركوا حيث وجدنا ان أبنا تلك المناطق إضافة إلى مناطق أخرى كانوا أكثر المشاركين وقد اكتفينا بالتقاء أربعة من هؤلاء لنقدم نموذجاً ليس إلا.

فضل علي مبارك

الأخ مثنى سالم احمد لصابته يمرض الحصبة وعناء السفر وتم تلقنا من ميناء السويس عبر القطار إلى معسكر المعادي على الشريط الصحراوي المحاذي للإسماعيلية وكان ذلك في بداية العام 1967م.

استعداداً للمهمة

وعن كيفية نهبه إلى مصر قال: كان هناك التسابق بين قيادة جبهة ردفان والقيادة المصرية المتواعدة في نزع معسكر صالمة حيث كنا نتلقى تدريبات في إطار القطاع القداني وكان الاتحاق على كيفية طرد المستعمر البريطاني من جنوب اليمن المحتل ولأن هذا الأمر يحتاج إلى مقاتلين مدربين ومؤهلين يجيدون استخدام كافة أنواع الأسلحة كان لابد من تأهيل عدد من المناضلين ومن هذا المنطلق طلبت جبهة ردفان الشرقية ومقرها كنفارة من عدد من الشباب الانخراط في الجبهة وحضر إليها شخص يدعى محسن حسين اخبرنا أنه مطلوب شباب لغرض سفرهم إلى مصر للتدريب والعودة المقاومة المستعمر البريطاني وتجمعنا نحو أربعين فرداً من منطقة ردفان وجوالها بعد أن تم منع آخرين من السفر وكانت أعمارنا تتراوح ما بين 15-20 عاماً وفي مقر جبهة ردفان استقبلنا الأخ المناضل قاسم بن قاسم الداعري وسلم كل فرد منا خمسة عشر ريالاً وبعدها توجهنا عبر يافع والبضاعة حتى وصلنا تعز

وكان مسؤول المجموعة السيد عبدالله حسن وعند وصولنا تعز استقبلنا المناضل محمود ناصر الداعري احد قادة الكفاح المسلح ومسؤول التنسيق مع المصريين وسلم لكل فرد منا عشرين ريالاً للأغراض التوزيع على مجموعتنا والبقاء بقائد المعسكر النقيب ابراهيم عزت سافرننا إلى صنعاء ومنها إلى الحديدة وعبر ميناء الحديدة تحركنا على ظهر سفينة إلى قناة السويس وبالقرن من قناة السويس توفي علينا في الطريق

وأضاف يقول: وكما هو معروف بأن مديرية الملاح بمحافظة لحج هي مديرية حديثة وظلت هذه المديرية عقوداً من الزمن مهملة ومسيسة الأمر الذي أدى إلى جعلها تحرم من أبسط مقومات الحياة العصرية وتعيش حياة بدائية ولم ينظر أو يلتفت لها أي أحد أو حتى يتحركها وتفتقد لأبسط المشاريع الاقتصادية والتربوية والصحية والثقافية والاجتماعية التطويرية على الرغم من أن هذه المديرية كان لها دور تاريخي بارز في كافة مراحل النضال والكفاح المسلح الذي خاضه شعبنا اليمني وتزخر هذه المديرية بالعديد من الرجال الأبطال الذين شاركوا في الكفاح والنضال وحملوا السلاح ضد الحكم الإمامي البائد والاستعمار البريطاني المحتل والمستبد وشاركوا مشاركة فعالة في الدفاع عن ثورة (26سبتمبر) الثورة اليمنية الأمل وكذا في تجميع ثورة (14أكتوبر) من على قمم جبال ردفان الشمام مديرية الملاح كانت سابقاً تعتبر إحدى المناطق التابعة لمديرية ردفان. وقدمت مديرية الملاح كوكبة من الرجال من خيرة أبنائها والذين سقطوا شهداءً في ساحات البطولة والغذاء في كافة مراحل الكفاح والنضال من أجل الحرية سقطوا شهداءً في ساحات البطولة والغذاء في كافة مراحل الكفاح والنضال من أجل الحرية والكرامة والعزة وسقطوا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن الغالي.

مديرية الملاح في لحج تنعم بخيرات الوحدة المباركة

تزخر مديرية الملاح في محافظة لحج كثيرها من المديريات بزخم المنجزات والمكاسب الودودية التي تم تحقيقها بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وإعلان قيام الجمهورية اليمنية الفتية في 22 مايو 1990 والتي أرسى دعائمها صانع الوحدة المناضل الودودي الأخ القائد/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وبمناسبة الحديث عن المنجزات والمكاسب التي تحققت في مديرية الملاح بمحافظة لحج التقينا الأخ/ محمد بن عبده مدير عام مديرية الملاح رئيس المجلس المحلي الذي حدثنا قائلاً:

متابعة و تصوير: محمد قائد علي

التنهائي للشعب والقائد

أود في بداية حديثي أن أقدم بمناسبة احتفالات بلادنا بأعراس العيد الوطني السابع عشر لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية الخالدة وقيام الجمهورية اليمنية أجمل تحياتنا وتهنئتنا القلبية الصادقة باسم الهيئة الإدارية والمجلس المحلي لمديرية الملاح إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس القائد/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وإلى الأخ/عبد الوهاب الدرة محافظ محافظة لحج وإلى الأخ/علي حيدرة ماطر نائب المحافظ وكذا إلى كافة أبناء الشعب اليمني.

المديرية ودورها التاريخي

وأضاف يقول: وكما هو معروف بأن مديرية الملاح بمحافظة لحج هي مديرية حديثة وظلت هذه المديرية عقوداً من الزمن مهملة ومسيسة الأمر الذي أدى إلى جعلها تحرم من أبسط مقومات الحياة العصرية وتعيش حياة بدائية ولم ينظر أو يلتفت لها أي أحد أو حتى يتحركها وتفتقد لأبسط المشاريع الاقتصادية والتربوية والصحية والثقافية والاجتماعية التطويرية على الرغم من أن هذه المديرية كان لها دور تاريخي بارز في كافة مراحل النضال والكفاح المسلح الذي خاضه شعبنا اليمني وتزخر هذه المديرية بالعديد من الرجال الأبطال الذين شاركوا في الكفاح والنضال وحملوا السلاح ضد الحكم الإمامي البائد والاستعمار البريطاني المحتل والمستبد وشاركوا مشاركة فعالة في الدفاع عن ثورة (26سبتمبر) الثورة اليمنية الأمل وكذا في تجميع ثورة (14أكتوبر) من على قمم جبال ردفان الشمام مديرية الملاح كانت سابقاً تعتبر إحدى المناطق التابعة لمديرية ردفان. وقدمت مديرية الملاح كوكبة من الرجال من خيرة أبنائها والذين سقطوا شهداءً في ساحات البطولة والغذاء في كافة مراحل الكفاح والنضال من أجل الحرية سقطوا شهداءً في ساحات البطولة والغذاء في كافة مراحل الكفاح والنضال من أجل الحرية والكرامة والعزة وسقطوا بدمائهم الزكية تراب هذا الوطن الغالي.



مدير مكتب الزراعة :

نقوم بإصلاح قنوات الري التي خربتها السيول

ماني في وادي النظيم ثمار بتكلفة تقديرية(175) ألف دولار على نفقة الإنشاءات الزراعية..وسوف يتم العمل على بناء كريفات اثنين في وادي الضياف ووادي الملاح لأجل تغذية الآبار وذلك بتمول من صندوق التنمية..وقريبا سوف يبدأ العمل في منشأة تحويلية في منطقة الراحة(النزاعة) بتكلفة تقديرية تبلغ(180) ألف دولار بتمول من مشروع الحفاظ على التربة الزراعية..بالإضافة إلى منشأة أخرى سيبدأ العمل بها في منطقة النوية الراحة ودهول البكرة بتكلفة(150) ألف دولار بتمول مشروع الحفاظ على التربة الزراعية كما سيتم قريباً العمل في خزان حصاد المياه في منطقة اللصات بتكلفة تقديرية تبلغ مليون ريال بتمول مشروع الحفاظ على التربة الزراعية..كما سيتم قريباً نزول مهندسين من مشروع الحفاظ على التربة الزراعية لعمل دفاعات للأراضي المحروقة وتهديب والديان ورووس أعبار كون الري لدينا مازال على الطرق التقليدية.

واختتم الأخ/عبد الناصر عبادة محسن مدير مكتب الزراعة والري بمديرية الملاح بلنج حديثة قائلاً: وخلال الأيام القادمة سوف يتم الانتهاء من عمل خزان حصاد المياه في منطقة الشعبة نخلين بتكلفة تقديرية تبلغ مليون ريال بتمول من مشروع الحفاظ على التربة الزراعية.

مدير عام مديرية الملاح تريبا افتتاح المجمع الحكومي وخمس مدارس للتعليم الأساسي

وبصفة خاصة المياه والطرق والكهرباء وأهمها مياه عاصمة المديرية ووادي الراحة وكهرباء(الراحة والسريا)وكذلك طريق منطقة الراحة إلى جانب استكمال الخدمات في مجالي التربية والصحة والخدمات الاقتصادية وتنشيع مجال الاستثمارات لما تخزنه المديرية من خامات أهمها خامات تصنيع الاسمنت والحجر الجيري والسيراميك.

واختتم الأخ/محمد بن محمد عبده مدير عام مديرية الملاح رئيس المجلس المحلي حديثة قائلاً: وامتداداً لاحتفالات بلادنا بمناسبة العيد الوطني السابع عشر..سوف يتم قريباً افتتاح المجمع الحكومي الذي بلغت كلفته المالية(167)مليون ريال وتم تنفيذه على نفقة الدولة بالإضافة إلى افتتاح خمس مدارس للتعليم الأساسي بمبلغ(62)مليون ريال.

المجال الزراعي

والتقينا الأخ/عبد الناصر عبادة محسن مدير مكتب الزراعة والري بمديرية الملاح بلنج والذي بدوره حدثنا عن الجهود المبذولة في مجال الزراعة وقائلاً: تعتبر مديرية الملاح من أكبر المديريات في المساحة الزراعية الحدود الجغرافية للمديرية هي: من الجهة القبلية محافظة الضالع والجهة البحرية محافظة أبين والجهة الغربية مثلث العند والجهة الشرقية مديرية ردفان وتزرع مديرية الملاح جميع المحاصيل الزراعية بما فيها محاصيل الحبوب والقطن والبطيخ والبقوليات والبطاطا والمحاصيل.

المشاريع الزراعية القادمة

وأضاف قائلاً: أما بالنسبة للمشاريع الزراعية القادمة سوف يتم بناء حاجز